إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد...
(ن/5/س)

أمتي المسلمة نراقب معك هذا الحدث التاريخي العظيم عن كثب ونشاركك الفرحة والسرور والبهجة والحبور نفرح لفرحك ونترح لترحك فهنيئاً لك انتصاراتك ورحم الله شهدائك وعافى جرحاك وفرج عن أسراك. ... وبعد

هلت بـمجد بني الإسلام أيام واختفى عن بلاد العرب حكام

طوت عروشا حتى جاءنا خبر فيه مـخايل للبشرى وأعلام

وزال ما كان من خوف ومن قلق بأرض مصر وغابت عنا أوهام

طالما يممت الأمة وجهها ترقب النصر الذي لاحت بشائره من المشرق فإذا بشمس الثورة تطلع من المغرب أضاءت الثورة من تونس فأنست بها الأمة وأشرقت وجوه الشعوب وشرقت حناجر الحكام وارتاعت يهود وبإسقاط الطاغية سقطت معاني الذلة والخنوع والخوف والإحجام ونهضت معاني الحرية والعزة والجرأة والإقدام فهبت رياح التغيير رغبة في التحرير وكان لتونس قصب السبق وبسرعة البرق أخذ فرسان الكنانة قبساً من أحرار تونس إلى ميدان التحرير فانطلقت ثورة عظيمة وأي ثورة ثورة مصيرية لمصر كلها وللأمة بأسرهالم تكن ثورة طعام وكساء وإنما ثورة عز وإباء ثورة بذل وعطاء أضاءت حواضر النيل وقراه من أدناه إلى أعلاه فتراءت لفتيان الإسلام أمجادهم وحنت نفوسهم لعهد

أجدادهم فاقتبسوا من ميدان التحرير في القاهرة شعلاً ليقهروا بها الأنظمة الجائرة ووقفوا في وجه الباطل ورفعوا قبضاتهم ضده ولم يهابوا جنده وتعاهدوا فوثّقوا المعاهدة فالهمم صامدة والسواعد مساعدة والثورة واعدة.

فإلى شباب ثورة الأمة الحاضرة تمسكوا بزمام المبادرة واحذروا المحاورة فلا التقاء في منتصف السبيل بين أهل الحق وأهل التضليل حاشا وكلا (فقد)وتذكروا أن الله قد من عليكم بأيام لها ما بعدها أنتم فرسانها وقادتها وبأيديكم لجامها وريادتها ادخرتكم الأمة لهذا الحدث الجلل فأتموا المسير ولا تهابوا العسير بدأ المسير إلى الهدف والحر في عزم زحف والحر إن بدأ المسير فلن يكل ولن يقف إلى أن تتحقق الأهداف المنشودة والآمال المعقودة فثورتكم هي قطب الرحى وموضع آمال المكلومين والجرحى فبثورتكم فرحتم عن الأمة كربة عظيمة فرج الله كرباتكم وبها تحققون آمالها حقق الله آمالكم

وقف السبيل بكم كوقفة طارق الـيأس خلف والرجاء أمام

وترد بالدم عزة أخذت به ويمـوت دون عرينه الضرغام

من يبذل الروح الكريم لربه دفعاً لباطلهم فكيف يلام

فيا أبناء أمتي المسلمة.أمامكم مفترق طرق خطير وفرصة تاريخية عظيمة نادرة للنهوض بالأمة والخروج من رق التبعية المحلية والدولية فمن الإثم العظيم والجهل الكبير أن تضيع هذه الفرصة التي تنتظرها الأمة منذ عقود بعيدة فاغتنموها وحطموا الأصنام والأوثان وشيدوا صروح العدل والإيمان وتيقنوا أن السبيل لحفظ ثوراتكم هو بانطلاقكم في ثورة الوعي وتصحيح المفاهيم التي صيغت منذ عشرات السنين حسب مصلحة الحاكمين ومن خير ما كُتب لتحقيق هذا المطلب العظيم كتاب مفاهيم ينبغي أن تصحح للشيخ محمد قطب.

أمتي المسلمة :إن ضعف الوعي بالمفاهيم الصحيحة عند كثير من أبناءك الناتج عن الثقافة الخاطئة التي يبثها الحكام هو العلة الكبرى والأزمة الشاملة وما أزمات الأمة الأخرى إلا ثمرة من ثمراتها المرة فثقافة الذل والهوان والخنوع وتكريس الطاعة المطلقة للحكام والتنازل لهم عن أهم الحقوق الدينية والدنيوية تجعل القيم والمبادئ والأشخاص يدورن في فلك الحاكم وهو ما يدمر المجتمعات ويفقد الإنسان إنسانيته وضميره ويجعله يهرول وراء الحاكم وإراداته كما يفقده القدرة على اتخاذ القرار الصحيح فيصيره إمعه إن أحسن الناس أحسن وإن أساؤوا أساء فيصبح كالسلعة من سقط المتاع يفعل بها الحاكم ما يشاء وهذا الداء العضال قد سرى بين أبناء الأمة ولكن بنسب مختلفة فمنه يجد الحكام من يخرجونهم ليهتفوا باسمهم ويقفوا في خندقهم بعد أن أذاقوهم بأسهم وسلبوهم كثيراً من إنسانيتهم ولا يخفى أن سياسة الحكام هذه لا تستثن فئة من فئات المجتمع ام بالتأثير على شريحة وانتزعوا حريتهم وسعوا ليتخلى الناس عن جميع حقوقهم التي آتهم الله إياها وفضلهم بها عن كثير من المخلوقات عبر تضافر مؤسسات الدولة الدينية والدنيوية وكثير من رجالها لإصباغ الشرعية على الأنظمة فيزيدوا الطغاة طغياناً والمستضعفين استضعافاً عبر سحرة لا يسحرون أعين الناس كما كان سحرة فرعون من قبل وإنما يسحرون الإرادات والعقول ويروجون لصنمية الحاكم ويؤسسون لها ليحترمها الناس وليغرسوها في نفوس الناشئة فلا تزال تثمر عبودية وهواناً وإذلالاً وتخلفاً وفقراً وخبالاً

وقبل الختام: أذكر الصادقين ممن لهم علم بإدارة شؤون الناس ومصالحهم .أن تأسيس مجلس يعمل على تقديم الرأي والمشورة للشعوب المسلمة في هذه المرحلة المفصلية ويكون غرفة عمليات لإدارة شؤونها واجب شرعي وضرورة عقلية بل هو واجب من أعظم واجبات المرحلة فالأمة بحاجة ماسة إلى توحيد الجهود لتوجيهها والعمل على رفع وعي أبنائها وفك القيود عن طاقاتها واستحضار تاريخها المجيد وإعادتها إلى المكانة اللائقة بها وإن بعض

مفكري الأمة ممن كانت لهم مواقف تدل على صدقهم ونفورهم من مداهنة الحكام (بل ودعوتهم إلى استئصالهم) هم محل ثقة جماهير واسعة من المسلمين فهولاء الواجب عليهم آكد بأن يبدؤوا تأسيس المجلس بعيداً عن هيمنة الأنظمة المستبدة ويحرصوا على استقبال مقترحات الأمة للتطوير وأن يستعينوا بأولي الألباب.من أهل المعرفة في جميع المجالات ليساهموا في توجيه الأمة.كما تنبغي الاستعانة بمراكز للدرسات والأبحاث تكون على مستوى ضخامة وسرعة الأحداث وما تتطلبه من مواكبة في التعامل معها ونظراً لتتابعها ينبغي على الشباب.أن لا يقطعوا أمراً قبل الاستفادة من آراء وتجارب أهل الخبرة الصادقين المبتعدين عن أنصاف الحلول ومداهنة الظالمين وقد قيل:

الرأي قبل شجاعة الشجعان ... هو أول وهي المحل الثاني

فلابد من المشاورة وتقليب الآراء ريثما يتم تأسيس المجلس ويتسلم مهمته في تقديم المشورة للأمة وهو ما يتطلب عملاً دؤوباً لسنوات عديدة بخطوط متوازية تشمل جميع حاجات الأمة كمعالجة آثار الغزو الفكري الخطير والاستعمار الاقتصادي واستدراك ما يمكن من أزمات المياه القادمة والفجوة الغذائية الهائلة وقبل ذلك السعي لإيجاد حلول فعالة وسريعة لإنقاذ الشعوب التي تكافح لإسقاط طغاتها ويتعرض أبناؤها للقتل.وتوجيه الشعوب التي تقدمت في الثورة إلى مرحلة إسقاط الحاكم وبعض أركانه بالخطوات المطلوبة لتحقيق أهداف الثورة وحمايتها والتعاون مع الشعوب التي لم تنطلق ثوراتها بعد لتحديد ساعة الصفر وما ينبغي قبلها حيث إن التأخر يعرض الفرصة للضياع والتقدم يضاعف التكاليف وقد يعرض الثورة للخطر بينما المطلوب هو إسقاط الطغاة بأقل ما يمكن من تكاليف فنجاح الثورات في مثل هذه الأجواء مرهون بعد مشيئة الله تعالى بثبات جماهيرها وانطلاقها في اللحظة المناسبة وبأن يقودها رجال أمناء أقوياء يستوي الموت عندهم والبقاء يقدمون في مواضع الإقدام ويحجمون في مواضع

الإحجام يستعذبون العذاب ويذللون الصعاب يوثقون عهودهم بأيمانهم ويبرهنون صدقهم بدمائهم يتمثلون قول القائل:

أقسمت لا أموت إلى حرا وإن وجدت الموت طعماً مراً

أخـاف أن أذل أو أغرا فديـني الإسـلام لن أفـر

وفي الختام: إن الظلم والجور في بلادنا قد بلغ مبلغاً عظيماً وتأخرنا كثيراً في إنكاره وتغييره فمن بدأ فعلى بركة الله ومن لم يبدأ فليواصل الإعداد وتحرى ساعة الصفر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فمن جاهدهم..) وقال أيضاً(سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله) فهنيئاً لمن خرج بهذه النية العظيمة فإن قتل فسيد الشهداء وإن عاش فمن السعداء (وإن عاش فبعز وإباء) فقولوا الحق ولا تبالوا عطلوا عقول الأمة وهمشوا دورها في الشأن العام في الأمور المهمة

فقول الحق للطاغي هو العز هو البشرى

هو الـدرب إلى الدنيا هو الدرب إلى الأخرى

فإن شـئت فمـت عبداً وإن شئـت فـمت حـراً

اللهم افتح على أبناء الأمة فتحاً مبيناً وارزقهم صبراً وسداداً ويقيناً... .؟ اللهم ابرم لهذه الأمة

فقرات

1 ـ الحديث عن مجازر ليبيا . (إدانة المواقف الإقليمية والعالمية تجاه جرائم علي عبد الله و صالح القذافي).

2 ـ (تغليب المسامحة) (محاكمة الرئيس ودورها في تشبثه) حث الثورات على الاقتداء بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم مع صناديد قريش الذين آذوه ..اذهبوا فأنتم الطلقاء باستثناء عدد يسير جدا من ذوي الظروف الخاصة .

4 ـ تقديم لكتاب مفاهيم بما يدعمه كمسألة أن من اعتقدوا
. مضمونه عرفوا أن هؤلاء الحكام يجب خلعهم قبل عقود

5 ـ ميزان (لا إله إلا الله) هو أهم العوامل لحماية الثورات.(ثمت
فقرة تتضمن هذا المعنى)